

# هل الصّورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيّده الله بنصره؟

هذا البيان بتاريخ :

2010-01-04 م الموافق : 18-محرم-1431 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)  
تاريخ طباعة الكتاب : 26-10-2024 09:13:39 بتوقيت مكة المكرمة  
[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - مُحَرَّم - 1431 هـ

04 - 01 - 2010 م

01:47 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=949>

---



هل الصورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيّده الله بنصره؟

7595

سؤال: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين الإمام المهدي حفظك الله من كل مكروه، هل الصورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيده الله بنصره؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم إخواني الباحثين عن الحق الوافدين إلى طاولة الحوار، رَحَّبَ اللهُ بكم وخليفته المهدي المنتظر ترحيباً كبيراً لمن كان يبحث عن الحق وهو لا يريد غير الحق فَحَقَّقَ على الله أن يَفِيَه بما وعده بالحق تصديقاً لوعده الحق في مُحْكَم كتابه الحق في قوله الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أحباب قلبي سُنَّةَ وشيعةً وجميع المسلمين، أعلم أنكم لفي حيرة في شأن الإمام ناصر محمد اليماني فهل هو المهدي المنتظر؟ وتحشون أن تتبعوا داعي الحق من ربكم ومن ثم وبعد سنين تحشون أن يظهر لكم المهدي المنتظر فيتبين لكم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر، ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: فلنفرض أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر فهل ندمكم على اتباع ناصر محمد اليماني لأنكم عبدتم الله وحده لا شريك له لا تُشركون بالله شيئاً وتوحد صقكم وتقوت شوكتكم وعاد عزكم ومجدكم؛ ومن ثم تندمون أنكم اتبعتم ناصر محمد اليماني لو ظهر لكم المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري أو محمد بن عبد الله؟ أفلا تعقلون؟! أفلا تعلمون أن الله لن يُحاسبكم على دعوى ناصر محمد اليماني بأنه المهدي المنتظر لو استجبتُم لدعوة الحق من ربكم؟ فإن كنتم كاذباً فعلى ناصر محمد اليماني كذبه وعليه ذنبه وإجرامه في انتحال شخصية المهدي المنتظر فيحاسبه الله وحده لو افترى أنه المهدي المنتظر المصطفى من رب العالمين؛ فعلي كذبي وحدي، أفلا تنظرون ما أمر الله رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ فَعَلِيَ إِجْرَافِي} صدق الله العظيم [هود:35].

بمعنى أنكم إذا اتبعتم محمداً رسول الله إلى عبادة الله وحده لا شريك فلن يحاسبكم الله على اتباع محمد رسول الله شيئاً لأنكم إنما أحببتم دعوة الحق فعبدتم الله وحده لا شريك له، ولكن الله سوف يحاسب محمداً رسول الله وحده لو كان مُفْتَرِياً هذا القرآن على الرحمن، فالوزر عليه وحده لو كان مُفْتَرِياً وليس على من استجاب لدعوة الحق، وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ فَعَلِيَ إِجْرَافِي} صدق الله العظيم.

وكذلك قول الرجل الحكيم الذي وعظ آل فرعون بقول بليغ لو كانوا يعقلون في قول الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا

أَهْدِيَكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُثْلَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِي لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطْلُعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِمِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَقَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

إِذَا يَا إِخْوَانِي تَذَكَّرُوا قَوْلَ هَذَا الرَّجُلِ الْحَكِيمِ: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} { صدق الله العظيم [غافر: 28]، ومن ثم تتفكرون فتقولون: "إذا المشكلة ليست لو اتبعنا ناصر محمد اليماني وهو ليس المهدي المنتظر لأن عليه كذبه ونحن أجبن داعمي الحق إلى عبادة الله وحده لا شريك له". ولكن الظامة الكبرى على المكذبين بدعوة الحق من ربهم لو كان ناصر محمد اليماني هو حقًا المهدي المنتظر خليفة الله إمام رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - وهم عن دعوة خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني معرضون، فتلك هي الظامة الكبرى، ولن يُعَذِّبَكم الله بسبب كفركم بناصر محمد اليماني أنه المهدي المنتظر، كلا ثم كلا فما عسى جميع الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا بشرٌ مثلكم؛ بل عذاب الله هو بسبب إعراض البشر عن الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقالوا.. فانظروا إلى ردهم: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَثَبُوا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَى مَا أَدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى



من ماءٍ صديدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ {صدق الله العظيم [إبراهيم]}.

وكذلك خليفة الله المهدي ناصر محمد اليماني إنما يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا على بصيرة من ربه، فلم تخشون أن تتبعوا ناصر محمد اليماني بسبب خشيتكم لو لم يكن المهدي المنتظر؟ فهل سوف يخزيكم الله أنكم استجبتم لدعوة الحق من ربكم وعبدتم الله وحده لا شريك له؟ كلا وربي، ما لكم كيف تحكمون؟! بل سوف يخزيكم لو كنتم تعبدون المهدي المنتظر من دون الله فتدعونه من دون الله أو أي عبد لله من دونه من الذين تُعظمونهم بغير الحق فترجون منهم أن يشفعوا لكم عند الله يوم يقوم الناس لرب العالمين فذلك هو الحزبي العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [الأعراف:53].

{وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُذِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَجِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾} [الشعراء].

{وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾} [المدثر].

{وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام:94].

{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ يَقُولُونَ هَذَا شَفَاعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

{وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} [الأنعام].

{وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} [الأنعام:70].

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} [السجدة].

{قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} [الزمر].

صدق الله العظيم.

فَمَنْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ رَبُّكُمْ الْأَعْلَى؟! وَإِنَّمَا تَشْفَعُ لَكُمْ رَحْمَتُهُ مِنْ غَضَبِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ آمَنَ بِرَحْمَتِهِ وَيُعَذِّبُ الْمُبْلِسِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَلَا يَيْئَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ.

وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلصُّورَةِ فَحَكَّمْ عَقْلَكَ أَخِي الْكَرِيمُ، فَكَيْفَ أَحَاجُ النَّاسَ بِصُورَةِ رَجُلٍ آخَرَ! وَلَكِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُظْهِرُنِي فِي لَيْلَةٍ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ، أَلَا وَاللَّهِ لَوْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ وَهِيَ لَيْسَتْ صُورَتِي لَكَذَّبُونِي مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ وَلَقَالُوا: "لَيْسَ هَذَا مَنْ فَصَّلَ لَنَا كِتَابَ اللَّهِ تَفْصِيلاً فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ"، إِذَا هَذَا الشَّكُّ لَيْسَ بِمَنْطِقِيٍّ.

يَا حَبِيبِي فِي اللَّهِ كُنْ مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارَ تَفُزْ فَوْزًا عَظِيمًا، فَكَمْ عَظِيمٌ نَدَمُ الَّذِينَ تَرَدَّدُوا فِي اتِّبَاعِ نُصْرَةِ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، فَكَمْ سَتَكُونُ الْحَسْرَةُ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَقَدْ أَعَثَّرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَوْقِعِهِ مِنْ قَبْلِ ظُهُورِهِ! أَمَّا الَّذِينَ لَمْ يُعَثِّرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَوْقِعِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فَتَنْدَمُهُمْ قَلِيلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعُثُّوا عَلَيْهِ بِالْمَرَّةِ أَوْ لَرَبَّمَا لَا يَعْلَمُونَ بِوُجُودِهِ، أَمَّا الَّذِينَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَعَثَّرَهُمْ عَلَى مَوْقِعِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَأَنْصَارِهِ فَيَقُولُونَ: "يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَهُمْ فَتَنْفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا وَيَكْرَمُنَا اللَّهُ فِي الْعَالَمِينَ"، أُولَئِكَ هُمُ التَّادِمُونَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..  
أَخُوكُمُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	هل الصّورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيّده الله بنصره؟	2